(٣١) الدرس الحادى والثلاثون

المدرس : مالَك مُتْعَباً يا أحمد ؟

أحمد : سمعت رَنِين الجرس وأنا في غرفتي، فجئت مُسْرِعاً، فَتَعِبت.

المدرس : أين سمير ؟

علي : ضاعت ساعته، فخرج يَبْحَثُ عنها.

المدرس : وأين زهير وصديقاه ؟

أحمد : رأيتهم خارجين من المطعم.

المدرس : اقرأ الآيات يا أحمد. (يقف أحمد) اقرأ جالساً.

أحمد : أحبّ أن اقرأ واقفاً. (يستعيذ ويبسمل) :

﴿ رَّبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا ﴾ [نوح / ٢٨].

﴿ وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴾ [يوسف / ١٦].

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ ﴾ [البقرة / ٥٠].

﴿ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا ﴾ [الحجرات / ١٢].

المدرس : اقرأ الحديث يا علي.

علي : عن أبو موسى الأشعري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إذا مَرِضَ العَبْدُ أو سافر كُتِبَ له مِثْلُ ما كان يعمل مُقِيماً صَحِيحاً.

(رواه البخاري).

المدرس اقرأ البَيْتَ يا أبا بكر.

أبو بكر : حَتَّى مَتَى أنتَ في لَهْوٍ وفي لَعِبٍ ؟

والموتُ نَحْوَك يَهْوِي فاتِحاً فاهُ.

(يرن الجرس ويخرج المدرس قائلاً : وَفَّقَكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته).

تمارين

١– أجب عن الأسئلة الآتية :

١	لماذا كان أحمد مُتْعَباً ؟

٢	لم خرج سمير ؟
٣	من الذي قرأ البيت ؟

٢- (جئتُ مُسْرِعاً) هنا (مسرعاً) حَال.

الحَالُ : وَصْفٌ فَضْلَةٌ يذْكَرُ لِبَيَانِ هَيْئَةِ صاحِبِه، نحو : جاء حامدٌ راكباً درّاجتَه. اشتريت الدجاجةَ مَذْبوحةً. هذا أستاذُنا داخلاً الفصلَ.

وصاحب الحال :

إما فاعل، نحو : خرج الطلابُ من قاعة الامتحان مسرورينَ.

وإما نائب فاعل، نحو : يُؤكَل اللحمُ مطبوخاً.

وإما مفعول به، نحو : اشتريت الكتابَ مُجَلَّداً.

وإما خبر، نحو : هذا الهلالُ طالعاً.

وإما مبتدأ، نحو : دخلت على المدير، وعنده مدرسُنا جالساً.

الأصلُ في صاحب الحالِ أن يكون معرفةً، وقد يكون نَكِرَةً عند وجود مُسَوِّغٍ، وهو أحد أمور أربعة :

١	**أن تَتقَدَّمَ عليه الحالُ،** نحو : جاءني سائلاً طالبٌ.
٢	**أن يُخصَّصَ بِوَصْفٍ أو إِضافَةٍ،** نحو : جاءني طالبٌ مُواظِبٌ مُسْتَأْذِناً في الخروج. جاءني طبيبُ أسنانٍ مُسْتَفْتياً.
٣	**أن يَسْبِقَه نَفْيٌ أو نَهْيٌ أو ٱسْتِفْهامٌ،** نحو : ما جاء اليوم أحدٌ متأخراً. لا يدخلْ أحدٌ قاعةَ الامتحانِ حاملاً حقيبتَه. أجاء اليومَ أحدٌ متأخراً ؟
٤	**أن تكون الحال بعده جملةً مقرونةً بالواو،** نحو : ﴿ أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا ﴾ [البقرة / ٢٥٩].

وقد تَجيءُ الحالُ من النكرة بلا مُسَوِّغٍ كما في هذا الحديث : صلّى رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعداً، وصلّى وراءه رجالٌ قِياماً.

الحال الجملة :

قد تكون الحال جملةً اسميةً أو فعليّةً، نحو :

١	جلست أَسْتَمعُ إلى تلاوة القرآن الكريم من الإِذاعة.
٢	التحقت بالجامعة وقد تَخَرَّجَ أخي.
٣	حفظت القرآن وأنا صغير. جاء الجريح دَمُه يَتَدَفَّقُ.

تشتمل الحال الجملة على رابِطٍ يَرْبِطُها بصاحبِها. والرابط :

أ	إمّا الضمير وحده، نحو :
	﴿ وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴾ [يوسف / ١٦].
ب	وإما الواو وحدها، نحو : وصلت إلى مكة والشمسُ تَغْرُبُ.
ج	وإما الواو والضمير معاً، نحو :
	﴿ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ ﴾ [البقرة / ٢٤٣].

٣- استخرج من الدرس ما ورد فيه من أمثلة الحال.

٤- عين الحال وصاحبها فيما يلي :

١	دخلت المستشفى مريضاً، وخرجت منه مُعَافىً، والحمد لله.
٢	أحبّ اللحمَ مَشْوِيّاً، والسَّمَكَ مَقْلِيّاً، والبَيْضَ مَسْلوقاً.
٣	ماذا قال لك المدرس مُشِيراً بيده إليَّ ؟
٤	مالَكَ حزيناً ؟
٥	جاءتني الطفلة باكيةً، ورجعت ضاحكةً.
٦	قابلتُ أخواتي راجعاتٍ من المدرسة.

٧	كلَّمني المدرسُ ماشِيَيْنِ.
٨	أمَوْزوناً يُباع التمرُ أم مَكِيلاً ؟
٩	لِمَ صلّيت قاعداً ؟
١٠	هؤلاء أبنائي خارجين من البيت.
١١	حامدٌ مُفْرَداً أقْوىَ من أعدائِه مُجْتَمِعِينَ.
١٢	أراكبين جئتم أمْ ماشِيْنَ ؟
١٣	قال تعالى :
	﴿ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ ﴾ [الأنبياء / ١٦].

٥- أكمل الجمل الآتية بوضع الحال الواردة في المثال في الأماكن الخالية بعد تغييرها لتناسب صاحبها، عِلْماً بِأنَّ الحالَ تُطابِقُ صاحبَها في الإفراد والتثنية والجمع، وفي التذكير والتأنيث :

١	دخل الطالب قاعةَ الامتحانِ مستعداً.	
٢	دخل الطلاب قاعة الامتحان	.
٣	دخلت الطالبة قاعة الامتحان	.
٤	دخلت الطالبات قاعة الامتحان	.

٦- عين الجملة الحالية فيما يأتي، واذكر الرابط في كل واحدة منها :

١	حججت وأنا صغير.
٢	﴿ لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنتُمْ سُكَارَىٰ ﴾ [النساء / ٤٥].
٣	خرجنا نَتَنَزَّهُ.
٤	وصل الطبيب وقد مات الجريح.
٥	جلست الطالبات يَكتُبْنَ الواجبات.
٦	قال النبي صلى الله عليه وسلم :
	يا أيها الناس، أَفْشُوا السَّلام، وأَطْعِمُوا الطعام، وصِلُوا الأرْحام، وصَلُّوا بالليل والناسُ نِيَامٌ. (رواه الترمذي وابن ماجه وأحمد والدارمي).

٧- يقول كل طالب : جلست أَقرأ / أكتب / أُفكر.

٨- (فاتحاً فَاهُ). (فُو) من الأسماء الخمسة. تقول : فُوهُ صغيرٌ. افتح فاكَ. يقول بِفِيْهِ ما ليس في قلبه.

٩- (لَعِبٌ) مصدر (لَعِبَ يَلْعَبُ)، وهو على وزن (فَعِل).

هات المصدر من **كَذَبَ**، **وضَحِكَ** على وزن **فَعِل**.

١٠- هات مضارع :

هَوَى	أَفْشَى

١١- هات جمع (بيت) بمعنى بَيْتِ شِعْرٍ ، وجمعَ فَمٍ.

١٢- هات مفرد :

أَرْحام	وسُكارَى

١٢- نِيَامٌ جمعُ نَائِمٍ، ونائِمةٍ مثل قِيَام جمعِ قائِمٍ، وقائِمة.

قال تعالى : ﴿ **الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ** ﴾ [آل عِمران / ١٩١].

وقُعُود جمع **قاعد**، **وقاعدة**. في الحديث : **خرج رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فَإذا نِسْوَةٌ جُلُوسٌ**. (رواه ابن ماجه في الجنائز).